

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أن الغلو في العلم سيئة والتقصير عنه سيئة والحسنة بينهما وهو القصد ; كما [ جاء -  
[ في الحديث الآخر في فضل قارئ القرآن : غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ; فالغلو فيه  
التعمق والجفا عنه التقصير وكلاهما سيئة ; ومما يبين ذلك قول ابن D  $\square$  وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ  
مَغْلُوبَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ . وكذلك قوله لَمْ  
يُسْرَفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا . ومما يشبه هذا الحديث  
قول تميم الداري قال : فاه عبداً بن المبارك عن الجريري عن أبي العلاء قال قال تميم  
الداري : خُذْ مِنْ دِينِكَ لِنَفْسِكَ وَمِنْ نَفْسِكَ لِدِينِكَ حَتَّىٰ يَسْتَقِيمَ بِكَ الْأَمْرُ عَلَىٰ عِبَادَةِ تَطِيقَهَا ;  
وكان ابن عليّ يحدثه عن الجريري عن رجل عن تميم ولا يذكر أبا العلاء . ومثل ذلك حديث  
يروى عن بريدة الأسلمي عن النبي عليه السلام أنه قال : من يشاد هذا الدين يغلبه قال :  
فاه يزيد وإسماعيل جميعاً